ففرق بين (متى) و (يثبهم)

ومثله قول الشاعر :

صَعْدَةٌ نابتـــة فى جائر أينما الريحُ تُمَيِّلْها تمـــل

وقول الاخر :

فمن نحن نؤمنه يبتْ وهو آمن ومن لا نجره يمس فينا مُفَزَّعَا (١)

٢ — وضع الكلام فى غير موضعه بالتقديم والتأخير بين الكلمات مما يؤدى أحيانا إلى اختلال النظم تماماً ، كما فى تقديم الصفة على الموصوف والمعطوف على المعطوف عليه ، وكذلك ما يؤدى فى بعض الأحيان إلى غموض المعنى ، لاختلال نظم الكلام حتى لا يكاد يفهم ، ومن ذلك بيت الفرزدق المشهور :

وما مثله فى الناس إلا مُمَلَّكا أبو أمه حَى أبوه يقـــاربه

وقول الآخر :

يضحك منها كل عضو لهـا من بهجة العيش وحسن القوام

ترفل فى الدار لهـــا وَفْرَة كوفرة المَلْطِ الخليع الغلام

إذ كان ينبغى أن يقول (كوفرة الغلام الملط الخليع) فقدم وأخر .

وقول الآخر :

ألا يا نخلة من ذات عِرْقٍ عليك ورحمـــةُ الله السلامُ

فقدم المعطوف على المعطوف عليه .

وقول ابن دريد :

واستنزل الزباء قسراً وهى من عقاب لوح الجو أعلى منتمى

---

(١) راجع : ما يجوز للشاعر فى الضرورة ص ٥٤ .